

# خطبة الجمعة بعنوان : مسؤولية الأب #الشيخ\_خالد\_إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يعيش الاب والام مع اطفالهم الصغار في بداية حياتهما حياة سهلة - [00:00:31](#)

الاب يأتي بالمال والام ترعى العيال ثم بعد ان يكبروا وتزداد المسؤولية وتعظم التربية يثقل الامر على الام فتطالب الالباء ان يشاركها في تربية الاولاد وهو قد قضى سنوات في بداية حياته - [00:01:01](#)

بعيدا عن صغاره. لا يكلمهم ولا يربيهم. فيظن ان هذا ليس من مسؤولية يظن كثير من الالباء ان مسؤوليته في الاسرة ان يوفر بيتا كن واسعا وسيارة فارهة. وطعاما وشرابا ولباسا وعلاجا - [00:01:36](#)

وينسى اعظم ما يحتاجه اولاده يعيش بعد ذلك حياته كما يريد في شغله وعمله ومشاريعه ومع اصحابه اعلم ايها الاب الكريم ان منزلتك عند الله عظيمة حتى اقسام الله تعالى في كتابه قسما - [00:02:08](#)

عظيما فقال ووالد وما ولد. ايها الاب انت القوام على اسرتك على اهلك واولادك تقيمهم على ما يرضي الله وتبعدهم. عن عذاب الله ناري يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا لم يقل - [00:02:44](#)

ايبتها المؤمنات ايبتها الامهات بل قال يا ايها الذين امنوا رجالا ونساء الالباء والامهات قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ايها الاب انت المسؤول الاول على اولادك على اولادك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم الابى قبل الام فقال والرجل في بيته راع وهو مسؤول عن رعيته اولادك والله قبل ان يحتاجوا الى طعام وشراب ولباس وعلاج فهم والله في اشد الحاجة - [00:03:44](#)

اليك انت يحتاجون الى حبك الى حنانك الى رحمتك الى وقتك الى حديثك الى تجاربك الى توجيهاتك اعط من وقتك لاولادك. تسعد معهم حديثهم انهم. استمع اليهم وهم يبثون همومهم - [00:04:12](#)

ومشاكلهم وامالهم شجعهم وحديثهم بما يجدون فيه الامان والتوجيه الحسن اكسب قلوب اولادك قبل كل شيء. لا تظن ان الابوة معناها التجبر تعاضم حتى يخافك الولد. هذه طاعة مؤقتة. طاعة تكون امامك - [00:04:48](#)

فاذا غبت عنه فعل ما يريد التربية غداء ومحبة اكسب قلوب اولادك. ومن خلال هذا الحب تدخل في قلوبهم. وتغرس فيها ما تشاء اغرس في قلوب اولادك حب الله. وتوحيده جل وعا - [00:05:31](#)

يقول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ويقول يا بني انها ان مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [00:06:05](#)

حديثهم عن الله عن مراقبة الله جل وعا. عظم في نفوسهم دين الاسلام وانه النعمة الكبرى لا سيما في زمان عصيب يعيشه الشباب والفتيات يموج بالفتن ومسوخ المسلم عن دينه - [00:06:25](#)

وقيمه واخلاقه يقول الله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون احفظه من الفتن التي تموج من حوله. حذره من امواج الفتن - [00:06:54](#)

كما قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا

عاصي ان اليوم من امر الله الا من رحم. كيف تضع في ايديهم هذه الاجهزة - [00:07:25](#)

قبل ان يبلغوا او حين يبلغوا نضع في ايدي اولادنا اجهزة يرون من خلالها ما يشاؤون من الصور الخليعة والمقاطع الفاضحة وايك ايك ان تحسن الظن فيهم. كيف تحسن الظن؟ في شاب او فتاة - [00:07:51](#)

عنده الشهوة في مقتبل عمره بضغطه زر يرى ما يشاء ايك ايك والدلال المفرط الذي ضيع الاولاد في زماننا والله المستعان اجعل الصلاة جزءا لا يتجزأ من حياتهم. اخرج معهم الى بيت الله. عظم في - [00:08:16](#)

نفوسهم الصلة بالله. يقول بعض التابعين سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولده يا بني ادركت معنا الصلاة؟ قال نعم قال يا بني ادركت التكبيرة الاولى؟ قال نعم - [00:08:44](#)

اغرس في نفوسهم الاخلاق الفاضلة والقيم الكريمة. كن قدوة صالحة لهم وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه يقول الله تعالى عن لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر - [00:09:09](#)

على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس. ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب وكل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان انكر الاصوات لصوت الحمير. وصية - [00:09:39](#)

ان جمعت العقيدة وكمال الايمان والعبادة والدعوة الى الله تحمل المسؤولية والصبر في الحياة والتعامل مع الناس بالاخلاق الفاضلة نسأل الله تعالى ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:09:59](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين اما بعد فيا ايها الاباء حاسبوا انفسكم قبل ان يسألكم الله تعالى. عن هذه الامانة العظيمة - [00:10:30](#)

من اولادكم هل انت الاب الغائب هل انت الاب المهمل هل انت الاب القاسي؟ الذي يتمنى اولاد خروجه من بيته. هل انت الاب المفسد لا اولادك لا تحافظ على صلاتك. وتسهر على التلفاز. وعلى ما يغضب الله - [00:10:53](#)

كيف تريد بعد ذلك من ولدك ان يستقيم على طاعة الله. وهو يرى اباه لا يصلي ولا يطيع الله. ويقع في الدخان او المسكرات هل انت الاب المفرط في الدلال والحب؟ حتى يتهاون الابناء - [00:11:35](#)

او انك الاب الحازم في حب وحنان. الصالح القريب من اولاده الصالح بركة عظيمة صلاحك وتقواك. بركة عظيمة على اولادك يتعلمون منك. بافعالك وبيارك الله تعالى بتقواك في اولادك. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في - [00:12:08](#)

المدينة وكان تحته كنز لهما. حفظ الله كنزهما. بسبب ماذا؟ قال وكان ابوك هما صالحا ثم مع هذا كله الدعاء الدعاء ايها الاباء الهج بالدعاء لا اولادك. فالقلوب بين اصبع من اصابع الرحمن - [00:12:53](#)

يقلبها كيف يشاء وقل ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة عين واجعلنا للمتقين اماما هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - [00:13:21](#)

نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلحنا واصلح ازواجنا واولادنا. اللهم اجعل بيوتنا معمورة بتقواك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل اولادنا قررة عين لنا يا ارحم الراحمين. اللهم اصلحهم - [00:13:45](#)

قم يا ارحم الراحمين. اللهم احفظهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا امورنا. اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة. بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم - [00:14:15](#)

الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من من قول او عمل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:35](#)